وجم أبو بكر رضى اللّه تعالى عنه لقىَ طلحة بن عبيد اللّه فقال : مالى أَراك وَاجَمِا ؟ قال : كلمة سمعتُها من رسول اللّه مُوجِبةَ لم أساْله عنها ; فقال أبو بكر : أنا أعلم ما هى لا إله إلا اللّه . الواجم : الذى أسكته الهم وَعَلَتْه الكآبة وقد وَجَم وُجُوما .

وجح عمر رضى اللّه تعالى عنه قال عَمْرُو بن معد يكرب : صلّى بنا صلاة الصبح فقال : من اسْتَطَاع منكم فلا يُصَلَيَنّ وهو مُوجَح . قلنا : يا أميرَ المؤمنين ; وما الموجَح ؟ قال : المُرْهَقُ من خَلاَء أَو بَوْل . الموجَح : الذى أوجَحته حاجته ; أى كظّتْه وضّيَقْت عليه . ومنه ثوب موجح ومستوجح إذا كان ضفيقا مُلْتَحما . وعن شمر : الموجِح بالكسر : الذى يُوجِح لشىء أى يُخْفيه ؟ من الوِجَاحوهو أيضاً الذى يوجّحُ الشىء أى يُمْسِكهَ ويَمْنعه ; من الوَجَح وهو المَلْجأ ; هكذا الرواية عنه . والذى أحفظه أنا الوَجَح المَلْجأ الحاء مقدمة . قال حميد بن ثور : ... تَضْح السّقَاةِ بِصُباباتِ الدّلاَ ... ساعةَ لا ينفعها منه وحَجْ ... .

... تفاديا منْ فلتان عابسٍ ... قدِ كُدّحَ اللّحيْاَن منه والوَدَجْ ... .

وقد وَحِج وحَجاً ; إذا التجأ ; وأَوْحجته إلى كذا فإنْ صحت الرواية عن شمر وهو ثِقَة فلعل الوَجَح لغة فى الوجح . قال شمر : وسألت أعرابياً عنه فقال : هو المُجِحّ ذهب به إلى الحامل . وفيه وجه آخر : وهو أن يكون قولهم : أَوْجَح أى أوضح ; قد جاء فى معنى أحدث كما جاء أبدى فى معناه . ثم يقال للحاقن أو الحاقب مُوجَح لمشارفته أن يبدئَ والهمزة فى الإيجاح بمعنى الإيضاح للسلب وحقيقتُه إزالة الَوِجَاح وهو الستر . الَخَلاء : كتابة عن النّجْو